الألفاظ الدالة على بقية الزمن في معجم تهذيب اللغة للأزهـــريّ (٣٧٠هـ)

أ.م.د. عايد محمد عبدالله لقاء كاظم وهيم

كلية الآداب /جامعة القادسية

Lqakazm46@gmail.com aaied.alftly@qu.edu.iq

الملخص

يهدف هذا البحث إلى رصد ألفاظ بقية الزمن في معجم تهذيب اللغة للأزهري والتي تدلُّ على بقية الليل, والنهار, والشهر ودراستها وفق نظرية الحقول الدلالية بعد جمعها مبيناً العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ من ترادف واشتراك وتضاد وتضمين, مقتصراً على الألفاظ التي تحمل دلالة البقية, وقد رتبت هذه الألفاظ حسب الأحرف الابجدية والجذر من الثنائي والثلاثي والرباعي.

Abstract

This research aims to monitor the words “rest of time” in the Tahdheeb al-Lughah dictionary by Al-Azhari, which indicate the rest of the night, day, and month, and study them according to the theory of semantic fields after collecting them, showing the semantic relationships between these words, such as synonymy, association, opposition, and inclusion, limited to the words that carry the meaning of rest, and they were arranged. These words are based on the letters of the alphabet and the roots of the binary, three-letter, and four-letter letters.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد الامين وعلى آله وصحبه الغر المنتجبين.

وبعد ... فإن المعجم هو وعاء لغة العرب، ومورد طالب ألفاظها ومشرب عذب لقاصد معانيها، فالألفاظ فيه حية بدلالتها, لضجيج سياقاتها, واصطراخ فيه, ومن هنا تكمن أهمية البحث في المعجمات فهي تكشف عن حقائق عصر مضى، وتفكير شعوب ما عاد لنا سبيل لمحاورتهم إلا من خلال مفردات هذه المعجمات ودلالتها، وانطلاقا من هذه الفكرة ولد هذا البحث الموسوم بـ**(الألفاظ الدالة على بقية الزمن في معجم تهذيب اللغة للأزهــريّ (٣٧٠هـ))** ليحاور معجماً من معجمات اللغة العربية وهو تهذيب اللغة للأزهري، هادفاً إلى رصد ما فيه من ألفاظ دالة على بقية الزمن ودراستها وفق نظرية الحقول الدلالية مبيناً العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ من ترادف واشتراك وتضاد وتضمين، وقد كان منهج هذه الدراسة وصفي تحليلي, فرتبت الألفاظ داخل الحقل الواحد ترتيباً ألف بائياً حسب أصولها من غير مراعاة حروف الزوائد فيها، وأمّا دلالات الألفاظ فقد كانت نتيجة لاستنطاقنا لتهذيب اللغة في ضوء مقولات المدونة المعجمية العربية القديمة، وما جاء فيها من شواهد شعرية وامثال عربية, وقد كثرت الألفاظ التي دلت على بقايا الزمن حتى وصلت إلى

(احدى عشر) لفظة وردت في كتاب تهذيب الأزهري, فـكان على الشكل الآتي :

١-الألفاظ الدالة على بقايا الليل

البَرِيم(بَرَمَ)

منها قول الأزهريّ ((البَرِيم: ضوءُ الشّمس مَعَ بَقِيَّة سَواد اللَّيْل))[١] وهو لفظ مفرد، على وزن (فَعِيل) من الجذر الثلاثي(بَرَمَ)[٢]، يجمع على (البَرَام)[٣]، وله أكثر من دلالة، فهنا يفهم منه أنه ناتج عن اختلاط لونين بياض وسواد، لذلك نجد الصاحب بن عباد يثنيه فيقال: ((البَرِيْمَانِ: النَّوْعَانِ من كُلِّ ذي خِلْطَيْنِ كسَوَادِ اللَّيْلِ وبَيَاضِ النَّهَارِ. وكذلك الدَّمْعُ مَعَ الإِثْمِدِ: بَرِيْمٌ))[٤]، لذلك يرد هنا مورد الشاهد في هذا البحث فيسمى ((الصُّبْحُ أَوَّلَ مَا يَبْدُو بَرِيمًا، لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ))[٥]، لذلك يراد في قوله تعالى: ﴿ **حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ**

الفَجْرِ ﴾ [الْبَقَرَة: ١٨٧] ، وَلَيْسَ هَذَا من الإبْرام دون وجود اللَّوْنَيْنِ[٦]، فاصبح يطلق على كل لونين مختلفين بريما[٧], وقد ورد اللفظ في قول الشاعر[٨]:

بِعَيْنَيْ مَهَاةٍ تَحْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهُمَا ... بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمِدِ

السَّـحَـرُ:(سَحَرَ)

وردت اللفظة عند الأزهريّ بمعنى: إن السَّحَرُ، قِطْعةٌ من اللَّيْل[٩]،وهي اسم مفرد، على وزن (فَعَل) من الجذر الثلاثي(سَحَرَ)[١٠]، يجمع على (أسحَار)[١١]، وهو ((آخِرُ الليل وتقول: لقيته سَحَراً وسَحَرَ، بلا تنوين، تجعله اسماً مقصوداً إليه، ولقِيتُه بالسَّحَر الأعلى، ولقيتُه سُحْرَةَ وسُحْرةً بالتنوين، ولقيتُه بأعلى سَحَرَيْن، ويقال: بأعلى السَّحَرَيْن))[١٢]، والسحرين أوّلُ تنفُّس الصبح ثمّ الصبح[١٣]، وتحديدها بالوقت هو قبل طُلُوع الْفجْر وَقيل: هُوَ من ثلث اللَّيْل الآخر إِلَى طُلُوع الْفجْر[١٤].

ويذهب الزمخشري إلى ان السحر سمي بذلك استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصبح[١٥]ويقال: في المَجَاز: ((السَّحَرُ: (البَيَاضُ يَعْلُو السَّوَادَ) ، يُقَال بالسِّين وبالصّاد، إلا أَن السِّينَ أَكثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي سَحَرِ الصُّبْح، والصَّاد فِي الأَلْوان))[١٦].

ولفظة (سحر) تكون ممنوعة من الصرف، للعَلمِيَّةِ والعَدْلِ، وعدلُه عن "السَّحَرِ" وإن تُرِد به سَحَر يَومٍ مَا صَرَفْتَهُ[١٧]، كقولِ اللهِ تعالى ﴿ **إِلَّآ آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ** ﴾ [القمر: ٣٤]، ويجر بالكسر إذا حلي بأل شأن الممنوع من الصرف، تقول: جاء بالسحر وسمعت صوتا بالسحر وهرب سحرًا[١٨]، كما في قوله تعالى بصيغة الجمع ﴿ **وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾ [الذاريات: ١٨].

وَقَولَ العجّاج[١٩]:

غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وأَحْرَسا...

العُجُوس (عَجَسَ)

وردت اللفظة عن الأزهريّ بقوله: ((العَجْس وهو آخر ساعة الليل))[٢٠] ،وهو اسم جمع، على وزن (فُعُول)، مفرده (عُجْسَة)، مشتق من الجذر الثلاثي (عَجَسَ)، لذلك فالعجوس تدل على زمن معين، واختلفوا في تحديده فيقال: ((العُجوس: آخر ساعةٍ من اللَّيْل؛.... العُجْسَة: السَّاعة من اللَّيْل، وَهِي الهُتْكة والطَّبِيق))[٢١]، فهنا نجده يرادف لفظتي (الهتكة والطبيق) و من العلماء

من يجعلها ((طائفةٌ من وسط الليل، كأنَّه مأخوذ من عَجْسِ القوس. يقال: مضى عَجْسٌ من الليل))[٢٢]، وقيل إن ((العُجْسَة بالضم الساعة من الليل))[٢٣]، ونجد الزبيدي يضيف صبغة سواد الليل الى اللفظ، إذ يقول: ((عَجْسُ الشّيْءِ: سَوادُ اللَّيْلِ أَو غيرِه أَو آخِرُه))[٢٤].

وكأن اللفظ في مكنونه الدلالي يحمل لونا اسودا، والحقيقة أن مشتقات هذا اللفظ تعطي معاني خالية من صبغة اللون، مثل قولهم: ((عجس السهم وعجسه: ما دون ريشه، وآخر الشيء))[٢٥]، وهنا حمل اللفظ معنى آخر الشيء، ولم يحمل صبغة اللون.

الغَبَشُ (غَبَشَ)

وردت اللفظة عند الأزهريّ إذ يقول: ((الْغَبَشُ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ))[٢٦], وهو اسم مفرد، على وزن (فَعَل)، من الجذر الثلاثي (غَبَشَ) والْغَيْنُ وَالْبَاءُ وَالشِّينُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى ((ظُلْمَةٍ وَإِظْلَامٍ. مِنْ ذَلِكَ الْغَبَشُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ ظُلَمُهُ))[٢٧]، يجمع على (أغْبَاش)[٢٨]، وكثير من العلماء يقلب الشين سيناً، فيقول (الغبس)، ومنهم من يقلب الباء طاءً فيقول (غطش).

وهو أول اظلام الليل، وقيل: شدة الظلمة[٢٩]، والشيباني يذهب الى أن ((والغبش: حين ينفجر الفجر))[٣٠]، ويجعله قطرب بعد الفحمة : ((الغَبَسُ بعدَ الفَحْمَةِ. وقالوا: غَبَسَ الليلُ وَأَغْبَسَ، وغَطَشَ وأَغْطَشَ، وغَبَشَ وأَغْبَشَ. ثُمَّ الغَلَسُ ثُمَّ العَسْعَسُ))[٣١]، وتتعدد الاشتقاقات فيه وجميعها تعطي المدلولات ذاتها أو قريبة منها ((غبس الليل واغتبس وغبش واغتبش، ويقال خرجنا بغبش وغبس أي بسواد من الليل))[٣٢].

في حين نرى كراع النمل يجعله ((البقية من الليل))[٣٣]، ومنهم من يقول أنها ((ظُلْمَة آخرِ اللَّيْلِ))[٣٤]، ويرى الأزهري : ((الْغَبَشُ وَالْغَلَسُ وَالغَبَسُ وَاحِد. ... قُلْتُ: وَمَعْنَاهَا بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ الثَّانِي، فَيَتَبَيَّنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلأَدْلَمِ مِنَ الدَّوَابِ: أَغْبَشُ. وَالْغُبْشَةُ وَالدُّلْمَةُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ سِيَّانِ))[٣٥].

إما الصاحب بن عباد فنجده يفرق بين اللفظين فيقول: ((الغَبَش بشين معجمة ما يلي الصبح وبغير إعجام أول ظلام الليل))[٣٦]، وابن فارس يؤصل اللفظ فيجعله من أصل واحد ويدل على ((ظُلْمَةٍ وَإِظْلَامٍ))[٣٧].

فمن خلال ما سبق نلاحظ أن معنى الغبش او الغبس يدل على ظلمة قد تكون في أول الليل أو آخره، وترجح الباحثة دلالة اللفظ على ظلمة آخر الليل فتقول العامة: صحوت من الغبش أي قبل طلوع الشمس.

وما يؤيد هذا الرأي قول أحمد مختار عمر إذ يقول : ((غبِش اللَّيلُ: خالط بياضُ الفجرِ بقيَّةَ ظُلمَتِه "سافر عند غَبَش اللّيل– وقتٌ غَبِش"))[٣٨]، أي أن الفترة الزمنية تكون في آخر الليل عندما يبدأ خيط الضوء في الطلوع فيخالط السواد بالبياض.

وقد ورد في الحديث فِي صَلَاة الصُّبْح: وَتَخْرُجُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٌ بِمُرُوطِهِنَّ ، وَمَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَبَشِ[٣٩].

الغـــلَـــسُ(غَلَسَ)

وقد ورد اللفظة في قول الأزهريّ: إذ يقول: ((ظَلامُ آخر اللَّيل))[٤٠] ،وهو اسم مفرد، على وزن (فَعَل)[٤١]، من الجذر الثلاثي (غَلَسٌ) الْغَيْنُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، ((وَهُوَ الْغَلَسُ، وَذَلِكَ ظَلَامُ آخَرِ اللَّيْلِ))[٤٢] يجمع على (أغلاس)[٤٣]،

وهو ((ظَلامُ آخر اللَّيل))[٤٤]، و لاحظ قطرب تعدد الألفاظ التي تدل على ظلام آخر الليل، وهذا ما لمسناه في هذا البحث، فعمد الى ترتيبها إذ قال: ((الغَبَسُ بعدَ الفَحْمَةِ, وقالوا: غَبَسَ الليلُ وَأَغْبَسَ، وغَطَشَ وأَغْطَشَ، وغَبَشَ وأَغْبَشَ. ثُمَّ الغَلَسُ ثُمَّ العَسْعَسُ...))[٤٥]، ومنها ملس وملث [٤٦].

ونشاهد أن ابن دريد يضيف الى مشتقات اللفظة معنى يخدم ما نقوم بدراسته، إذ يذكر أن الغلس هو باقي ظلمة الليل، اي الظلام القليل المتبقي من ذهاب الليل يدعى بالغلس، ومصدر اللفظ (غلَّس القومُ تغليساً)، إذا سَارُوا فِي آخر اللَّيْل[٤٧]، وهذا هو الذي أفادنا هنا، إذ جعل المصدر يحمل في مكنونة لفظ الآخر مع أنه افاد معنى السير لكنه اضاف اليه زمن ذلك السير بالتحديد.

ويختلف الأزهريّ مع الخليل إذ يذهب الى أن: ((الغَلَسُ: أَوَّلُ الصُّبْح الصادقِ الْمُنْتَشِر فِي الْآفَاق، وَكَذَلِكَ الغَبَسُ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ يضربُ إِلَى الحُمْرة قَلِيلا، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ))[٤٨].

فما ذكره قطرب من الألفاظ، أن هناك ترادفا بين الغلس والغبش مما جعل دلالتهما واحدة إذ أن ((الْغَلَس ظلام اخر اللَّيْل والغبس شدَّة الظلمَة وأغباس اللَّيْل بقايا ظلمته وَقيل الغبس والغبش والغلس وَاحِد))[٤٩]، وعند ابن الجوزي ((الغبس والغلس بعد الغبس والغلس بعد طلمة اللَّيْل يخالطها بَيَاض الْفجْر وَكلهَا فِي آخر اللَّيْل وَيجوز الغبس فِي أول اللَّيْل))[٥٠].

ونجد عالم لغة معاصر يذكر أسماء الظلام فيذكر منها خمس وثلاثون لفظة وهي ((الظلماء، الظلمَة، الظلمَة، السدفة، السدفة، الشدف، الغيهب، الغبس، الغبسة، الغيهبان،...))[٥١].

٢- **الألفاظ الدالة على بقايا الشهر**

الإزْمِيْمُ (زمّ)

ورد اللفظ عند الأزهريّ ويراد به ((الهِلال إذا دَقّ فِي آخِر الشَّهْر واستَقْوَس))[٥٢]، ومن هنا نلمح دلالة البقية لأن بقية ضوء الهلال في آخر الشهر تدق وتقوس.

فالإزْمِيْمُ: لفظ مفرد، على وزن (افعيل)،مشتق الجذر الثلاثي (زَمَّ) الزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، ((وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ فِي اسْتِقَامَةٍ وَقَصْدٍ))[٥٣] ويوزنه الصاحب بن عباد بوزن (إكْلِيْلٍ)[٥٤] ، يجمع على (أزاميم)[٥٥].

والإزْمِيم: هو الهِلالُ إذا اسْتَسَرَّ[٥٦]، بينما يرى ابن سيدة انها ليلةٌ من لَيَالي المُحاق[٥٧]، بينما يوافق الفيروزابادي الرأي الأول إذ يرى انه الهِلالُ آخِرَ الشَّهْرِ[٥٨]، أي ان هذه التسمية تطلق على الهلال تحديدا لا القمر، إذ ان لفظ الهلال كما مرّ سابقا يقال لأول ظهور القمر في بداية الشهر ونهايته، فهنا نرى لفظ الازميم تقال على الهلال لا القمر، في حالة اقواسه ,وهنا ((شَبَّه شخصَها فِيمَا شَخَص من الْآل بهلالٍ دقّ كالعُرْجون لضُمْرِها))[٥٩].

السِّـــــرَارُ (سَرَّ)

وقد وردت اللفظة عند الأزهريّ بقوله: ((أخر الشهر الليلة يستتر فيها الهلال))[٦٠]، وهو لفظ مفرد، مشتق من الجذر الثلاثي (سَرَّ) والسِّينُ وَالرَّاءُ ((يَجْمَعُ فُرُوعَهُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِ وَمُسْتَقَرِّهِ, لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْهُ عَنْ هَذَا. فَالسِّرُّ: خِلَافُ الْإِعْلَانِ. يُقَالُ أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِسْرَارًا، خِلَافَ أَعْلَنْتُهُ, وَمِنَ الْبَابِ السِّرُّ، وَهُوَ النِّكَاحُ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ لَا يُعْلَنُ بِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ السِّرَارُ وَالسَّرَارُ، وَهُوَ لَيْلَةَ يَسْتَسِرُّ الْهِلَالُ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً، وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ))[٦١].

إِذَا تَمَّ الشَّهْرُ ينطق بكسر وفتح السين :والفتح أجود[٦٢]، على وزن (فِعَال)، وهو ((يومَ يَستَسِرُّ فيه الهلالُ آخِرَ يومٍ من الشهر أو قبْلَه، ورُبَّما استَسَرَّ ليلتَين اذا تَمَّ الشَّهْرُ))[٦٣]، وقد تكون هذه التسمية مرتبطة بالقمر في آخر ليلة أو يوم من الشهر، لأنها مرادفة للفظة (المحاق)

وهي تسمية تطلق على القمر، إذ يقول قطرب: ((يُقالُ لآخر [لَيلةٍ] من الشهرِ: (المِحاقُ) و (السَّرارُ)))[٦٤]، والاسترار يعني الاختفاء فيقال: استَسَرَّ الهلالُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ: خَفِيَ[٦٥]، فإذا كَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَسِرَارُهُ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وإذا كَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ فَسِرَارُهُ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ))[٦٦].

وقد ورد اللفظ في الحديث : أَن النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سأَل رَجُلًا فَقَالَ: ((هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قال: فإذا أَفطرت مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ)) [٦٧]، فهنا يقول بَعْضُ أَهل الْعِلْمِ ((إِنّ سؤالَه هَلْ صَامَ مِنْ سِرَارِ الشَّهْرِ شَيْئًا سؤالُ زَجْرٍ وإنكار، لأَنه قَدْ نَهَى أَن يُسْتَقْبَلَ الشهرُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَو يَوْمَيْنِ))[٦٨].

البَـــــرَاءُ (بَرَأَ)

وهي عند الأزهريّ : آخر لَيْلَة من الشَّهْر يَبْرَأ فِيهَا القَمَرُ من الشَّمس[٦٩]،وهو اسم مفرد، على وزن (فعال)،مشتق من الجذر الثلاثي (بَرَأَ) الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ ((فَأَصْلَانِ إِلَيْهِمَا تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ)[٧٠]، منهم من يحذف الهمزة وهي لام الفعل، فيقول: (البرا)، وقيل: ((لم نجد فِيمَا لامه هَمزة: فَعَلت أَفْعُل؛ وَقد اسْتَقصى العُلماء باللّغة هَذَا فَلم يَجدوه إِلَّا فِي هَذِه الْحُرُوف))[٧١] ، يجمع على (أَبْرِئَة)[٧٢].

وَابْن البَراء: أول يَوْم من الشَّهر[٧٣]، ووصف البَراء من الأيّام: يَوْم سَعد يُتبرَّك بكُل مَا يَحدث فِيهِ[٧٤]، ويخطأ الجوهري هذا الكلام فيصحح ما سبق فيقول: ((البَراء بالفتح: أول ليلة من الشهر، سميت بذلك لتبرُّؤ القمر من الشمس، وأما آخر يوم من الشهر فهو النحيرة))[٧٥].

ويذهب الفيروزابادي الى أنها ليست من باب الخطأ عند العلماء السابقين، وانما هي من الاضداد إذ تدل على أول ليلة وآخر ليلة فيقول: ((والبَرَاءُ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ أو يَوْمٍ من الشَّهْرِ، أو آخِرُها أو آخِرُهُ، كابْنِ البَرَاءِ))[٧٦].

وتذهب الباحثة أن رأي الأزهري هو الرأي الاصح بين الآراء، فلو صح حديثهم أنها سميت براء لتبرؤ القمر من الشمس فهذا يكون في آخر يوم من الشهر، إذ يصعب رؤية القمر في السماء.

النَّـــحِـيـــرَةُ (نَحَرَ)

ورد اللفظ عند الأزهريّ بقوله: ((النَّحيرَةُ: آخِرُ يومٍ من الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَه. قلت: مَعْنَاهُ أَنه يسْتَقْبل أول الشَّهْر))[٧٧] وفي موضع آخر قال: ((وَيُقَال لآخر ليلةٍ من الشَّهْر نَحيرَةٌ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الهِلَالَ))[٧٨]، ومن الرأيين نلتمس وجود لمحات لأثر البقية في كلام الأزهري واخر يوم من الشهر هو بقية للشهر إذ لا يكتمل الشهر دون بقيته.

وهي لفظ مفرد، على وزن (فعيلة) مشتق من الجذر الثلاثي (نَحَرَ) والنُّونُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ, ((كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهَا كَلِمَاتُ الْبَابِ))[٧٩].

هِيَ بِمَعْنى (فاعِلَة)[٨٠]، تجمع على (نَوَاحِر)[٨١]، و(ناحرَات)[٨٢]، وجاء العلماء في معنى هذا اللفظ على رأيين:

الرأي الأول : يذهب الى أنها أَوَّلِ ليلةٍ من الشهر[٨٣]، ويطلق على اليوم: نحيرة، لأنه ينحر الذي يدخل بعده[٨٤]، وقيل: إن النحيرة والمنحورة وَاحِد[٨٥]. وقد ورد اللفظ في قوله تعالى: ﴿**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنحَر**﴾ [الكوثر: ٢]، ففسروه: اسْتَقْبل نحر النَّهَار أَي أَوله وَقَالَ آخَرُونَ: ضع يدك على نحرك [٨٦].

والرأي الثاني: ويذهب فيه الفارابي والازهري الى مخالفة ما سبقهم من العلماء الى أن النَّحيرة: آخِرُ يَوْمٍ من الشَّهْر لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَه. أي أن مَعْنَاهُ أَنه يسْتَقْبل أول الشَّهْر [٨٧]، ومن جاء من بعدهم اعتمد على أن النحيرة هي آخر يوم في الشهر، وهي هنا تعاكس لفظة البراء التي تكون أول ليلة من الشهر، سميت بذلك؛ لتبرُّؤ القمر من الشمس [٨٨].

وترى الباحثة أن الرأي الثاني هو الأصوب فلو قلنا أنها أول ليلة من الشهر فلم سميت بالنحيرة؟ فلفظة النحيرة تعني انتهاء الشيء، فانتهاء الشهر واستقبال الشهر الجديد، فعلى هذا النحيرة آخر يوم في الشهر واستقبال بداية شهر جديد.

٣- الألفاظ الدالة على بقايا النهار

الشَفَا (شَفَّ)

وردت اللفظة عند الأزهريّ بقوله: ((وشُفَافَة النَّهارِ: بَقِيَّتُه وَكَذَلِكَ الشفَا: بَقِيَّةُ النَّهار، ... الشَّفا، مَقْصُور: بقيَّة الْهلَال، وبقيَّة البَصر، وبقيّة النَّهار، وَمَا أشبهه))[٨٩], وهنا تصريح واضح للبقية .

وهي لفظ مفرد، على وزن (فَعَل)، من الجذر الثلاثي (شَفَّ) والشِّينُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ ((عَلَى رِقَّةٍ وَقِلَّةٍ وقيل)[٩٠] ، هي: ((ما بين اللّيل والنهار عند غروب الشَّمس حيثُ يغيبُ بعضها ويبقى بعضها))[٩١].

ومنه تقول العرب: ((غابت الشمس إلا شفا، وما بقي منها إلا شفا، مقصور. يريد بذلك: إلا شيئا قليلا. واتيته بشفا: بشيء قليل من ضوء الشمس: إذا ذهبت وغابت إلا قليلا))[٩٢]، وقيل هي: ((بقية الضوء، وبقية النفس))[٩٣].

العَـشِـــيّ (عَشَّ)

وردت عند الأزهريّ: آخر النهار وهو ما يقع مَا بَين زَوَال الشَّمْس إِلَى وَقت غُرُوبهَا، كل ذَلِك عِشيّ، فَإِذا غَابَتْ الشَّمْس فَهُوَ العِشاء[٩٤].

وهو لفظ مفرد، على وزن(فَعِيل)[٩٥]، مشتق من الجذر الثلاثي (عَشَّ) الْعَيْنُ وَالشِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى((قِلَّةٍ وَدِقَّةٍ))[٩٦]، يجمع على (عشية)، وهو يؤنث ويجوز تذكيره[٩٧]، وتصغير العَشِيّ عُشَيْشِيانٌ على غير قِيَاس. فيقال: لقيته عُشَيْشِيَةً وعُيَشْيِشياتٍ وعُشَيْشيانات وعُشَيَّاناتٍ، كل ذَلِك نَادِر وَحكى عَن ثَعْلَب أَتَيْته عُشَيْشَةً وعُشَيْشِيانا وعُشَيِّيَانا[٩٨].

وهو آخر النّهار، فيقال: ((عَشِيّة فهي ليومٍ واحد، تقول: لقيتُه عشيّةَ يوم كذا، وعشيّةً من العَشِيّاتِ، وإذا صغّروا العشيّ قالوا: عُشَيشِيان، وذلك عند الشَّفَى وهو آخر ساعة من النّهار عند مُغَيْرِبان الشّمس))[٩٩].

لذلك يُقَال: لصلاتي الْمغرب وَالْعشَاء العشاءان، وَالْأَصْل العِشاء فغُلّب على الْمغرب[١٠٠]، وهو مشتق من الجذر (عَشَوَ) وهو أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ظَلَامٍ وَقِلَّةِ وُضُوحٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُفَرَّعُ مِنْهُ مَا يُقَارِبُهُ[١٠١]، ويذهب ابن فارس إلى أن الْعَشِيّ يرادف الْعَشِيَّةِ، يُقَالَ فِي الْعَشِيّ مِثْلُ

مَا يُقَالُ فِي الْعَشِيَّةِ. يُقَالُ: لَقِيتُهُ عَشِيَّ يَوْمِ كَذَا، كَمَا يُقَالُ عَشِيَّةَ يَوْمِ كَذَا، إِذِ الْعَشِيُّ إِنَّمَا هُوَ آخِرُ النَّهَارِ[١٠٢].

قيل إِنَّهُ أَرَادَ: ((بِاللَّيْلِ، فإمَّا أَن يكون سمي اللَّيْل عَشِياً لمَكَان الْعشَاء الَّذِي هُوَ الظلمَة، وَإِمَّا أَن يكون وضع العَشِيَّ مَوضِع اللَّيْل لقُرْبه مِنْهُ، من حَيْثُ كَانَ العشيُّ آخر النَّهَار، وَآخر النَّهَار مُتَّصِل بِأول اللَّيْل، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِر أَن يُبَالغ بتخردها واستحيائها، لِأَن اللَّيْل قد يعْدم فِيهِ الرقباء والجلساء وَأَكْثر من يستحيا مِنْهُ. يَقُول فَإِذا كَانَ ذَلِك مَعَ عدم هَؤُلَاءِ فَمَا ظَنك بتخردها نَهَارا إِذا حَضَرُوا، وَقد يجوز أَن يعْنى بِهِ استحيائها عِنْد المباعلة، لِأَن المباعلة أَكثر مَا تكون لَيْلًا))[١٠٣].

خاتمة البحث و نتائجه

١- وهناك ترادف بين الغلس والغبش مما جعل دلالتهما واحدة إذ أن الغلس ظلام آخر الليل والغبش شدة الظلمة.

٢-سجل البحث نسبة مهمة من الألفاظ التي تفردت بمزايا الصوتية مثل (والعَجُوس).

٣- وبعض ألفاظ البحث تقوم على لغات متعددة فـ(الغبش) تقلب شينها سيناً فنقول (الغبس), وقيل قلب الباء طاء فنقول (غطس).

٤- وقد لاحظنا عناية من لدن الازهري في ذكر بقايا الزمن بشكل مائز، لذا اخترناه متناً لجمعها من مدونته المعجمية، ودراستها في ضوء المجال الدلالي التحليلي.

٥- وقد سجلت المدونة الشعرية التي أحتج بها الازهري رمزية إيراد العديد من أسماء هذه البقايا، بل كان ذلك لدى افصح الشعراء، دليلاً على معرفتهم بها وعنايتهم برمزية الاسم ودلالته على المسمى.

المصادر والمراجع

- الإبانة في اللغة العربية, سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري (ت٥١١هـ), تح: د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية, وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان, ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

- إكمال الأعلام بتثليث الكلام, المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ), المحقق: سعد بن حمدان الغامدي, الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية, ط: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

- البارع في اللغة, المؤلف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ). المحقق: هشام الطعان, الناشر: مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت, الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي, تح: جماعة من المختصين, من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت, عدد الأجزاء: ٤٠, أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م).

- التقفية في اللغة, المؤلف: أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت ٢٨٤ هـ), المحقق: د. خليل إبراهيم العطية, الناشر: الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي (١٤) – مطبعة العاني – بغداد, عام النشر: ١٩٧٦ م.

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية, الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ), تح: ج ١ / حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة ١٩٧٠ م , الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.

- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء, المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ), عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن, الناشر: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق, الطبعة: الثانية، ١٩٩٦م.

- تهذيب اللغة, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ), تح: محمد عوض مرعب, الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط: الأولى، ٢٠٠١م.

- الجراثيم , ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ), تح: محمد جاسم الحميدي, قدم له: الدكتور مسعود بوبو, وزارة الثقافة، دمشق.

- جمهرة اللغة, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), تح: رمزي منير بعلبكي, الناشر: دار العلم للملايين – بيروت, ط: الأولى، ١٩٨٧م.

- الجيم, أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ), تح: إبراهيم الأبياري, راجعه: محمد خلف أحمد, الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة, عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ), الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط: الرابعة.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ), تح: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله, الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية), ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ), تح: أحمد عبد الغفور عطار, الناشر: دار العلم للملايين - بيروت, ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري (و) المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات العربية), إعداد وتصنيف: نديم مرعشلي - أسامة مرعشلي.
- غريب الحديث , أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ), تح: د. عبد الله الجبوري, مطبعة العاني - بغداد, ط: الأولى، ١٣٩٧.
- غريب الحديث , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ), تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي, دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان, ط: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- غريب الحديث, أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ), تح: د. محمد عبد المعيد خان, مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن, ط: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- الغريبين في القرآن والحديث, أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ), تح ودراسة: أحمد فريد المزيدي, قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي, مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية, ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- الفائق في غريب الحديث, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ), تح: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعرفة – لبنان, ط: الثانية.

- القاموس المحيط, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ), تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي, الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

- كتاب العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال.

- الكنز اللغوي في اللِّسَن العربي, المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ), المحقق: أوغست هفنر ,الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة.

- لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ), الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, الناشر: دار صادر – بيروت, ط: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

- اللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء, المؤلف: أحمد بن مصطفى اللَّبَابِيدي الدمشقي (ت ١٣١٨هـ), الناشر: دار الفضيلة – القاهرة, عدد الصفحات: ٣٥٥.

- مجمل اللغة لابن فارس, أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ), دراسة وتح: زهير عبد المحسن سلطان, دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت, ط الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

- المحكم والمحيط الأعظم, أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ], تح: عبد الحميد هنداوي, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, ط: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

- مختار الصحاح, المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ), المحقق: يوسف الشيخ محمد, الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

- المخصص, أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ), تح: خليل إبراهم جفال, الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل, لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها), د. محمد حسن حسن جبل, مكتبة الآداب – القاهرة, ط: الأولى، ٢٠١٠ م.
- المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث», إعداد: د. رجب عبد الجواد إبراهيم (كلية الآداب – جامعة حلوان), تقديم: أ. د/ محمود فهمي حجازي (كلية الآداب – جامعة القاهرة، عضو مجمع اللغة العربية), راجع المادة المغربية: أ. د/ عبد الهادي التازي (عضو الأكاديمية المغربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة), الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة – جمهورية مصر العربية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة, د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل, الناشر: عالم الكتب, ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية بالقاهرة, (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار), الناشر: دار الدعوة.
- معجم ديوان الأدب, أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ), تح: دكتور أحمد مختار عمر, مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس, ط: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة, عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- معجم متن اللغة, أحمد رضا (١٣٧٢) (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق), الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت, عام النشر: [١٣٧٧ – ١٣٨٠ هـ].
- مقاييس اللغة , أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, الناشر: دار الفكر, عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- المنتخب من كلام العرب, علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ), تح: د محمد بن أحمد العمري, جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي), ط: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

هوامش البحث

[١]– تهذيب اللغة(برم): ١٥/ ١٥٩، وينظر: لسان العرب (برم): ١٢/ ٤٤، و تاج العروس(برم): ٣١/ ٢٦٦ .

[٢]–مقاييس اللغة (برم) :١/٢٣١.

[٣] – ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام (برم): ١/ ٦٥.

[٤]– المحيط في اللغة(برم): ٢/ ٤٣٤، وينظر: مقاييس اللغة(برم): ١/ ٢٣١، و المحكم والمحيط الأعظم(برم): ١٠/ ٢٧٢.

[٥]– مقاييس اللغة(برم): ١/ ٢٣٢، وينظر: المخصص(برم): ٢/ ٤٧٢.

[٦]– ينظر: المخصص(برم): ٢/ ٤٧٢.

[٧]– ينظر: المعجم العربي لأسماء الملابس(برم): ٥٩.

[٨] – ديوان علقمة الفحل:١٠٥.

[٩] – ينظر: تهذيب اللغة (سحر) : ٤/ ١٧١.

[٦]– مقاييس اللغة (سحر) : ٣/١٣٨.

[١١]– ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (سحر) : ٣/ ١٨٤.

[١٢]– العين (سحر) : ٣/ ١٣٥، وينظر: المحيط في اللغة (سحر) : ١/ ١٩٧.

[١٣]– ينظر: العين (سحر) : ٣/ ١٣٦.

[١٤]– ينظر: المحكم والمحيط الأعظم(سحر) : ٣/ ١٨٤.

[١٥]– ينظر: أساس البلاغة (سحر) : ١/ ٤٤١، و تاج العروس(سحر) : ١١/ ٥١٢.

[١٦]– تاج العروس(سحر) : ١١/ ٥١٢.

[١٧]– ينظر: معجم القواعد العربية(سحر) : ١/ ٣٤٤.

[١٨]– ينظر: معاني النحو(سحر) : ٢/ ٢١٣.

[١٩]– ديوانه:١/١٩٨.

[٢٠]– تهذيب اللغة (عجس): ١/ ٢١٨ .

[٢١]– تهذيب اللغة (عجس): ١/ ٢١٨، وينظر: لسان العرب: ٦/ ١٣١ .

[٢٢] – الصحاح في اللغة والعلوم (غبش): ٣٢٧٧، وينظر: العباب الزاخر(غبش): ١/ ١٤٠، و معجم متن اللغة (غبش): ٤/ ٣٦ .

[٢٣] - العباب الزاخر(غبش): ١/ ١٤١، وينظر: التكملة والذيل والصلة (غبش): ٣/ ٣٨٤، والقاموس المحيط (غبش): ٥٥٦ .

[٢٤] - تاج العروس(غبش): ١٦/ ٢٢٨ .

[٢٥] - معجم متن اللغة (غبش): ٤/ ٣٦ .

[٢٦] - تهذيب اللغة(غبش): ٨/ ٤٦، وينظر: مجمع بحار الأنوار (غبش): ٤/ ٤ .

[٢٧] – مقاييس اللغة (غبش): ٤٠٩/٤ .

[٢٨] - ينظر: المصدر نفسه (غبش): ٨/ ٤٨٩٨ .

[٢٩] - ينظر: العين(غبش): ٤/ ٣٦١ .

[٣٠] - الجيم: ٢/ ٢٦٧، وينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت (غبش): ٢٩٩ .

[٣١] - الأزمنة وتلبية الجاهلية (غبش): ٥١ .

[٣٢] - الكنز اللغوي في اللسان العربي (غبش): ٤١ .

[٣٣] - الجراثيم (غبش): ١/ ٣٣١، وينظر: المنتخب من كلام العرب (غبش): ٣٥٦ .

[٣٤] - معجم ديوان الأدب (غبش): ١/ ٢١٥ .

[٣٥] - تهذيب اللغة(غبش): ٨/ ٤٦ .

[٣٦] - البارع في اللغة: ٣٦٧، وينظر: المخصص: ٢/ ٣٨٤ .

[٣٧] - مقاييس اللغة(غَبَشَ): ٤/ ٤٠٩ .

[٣٨] - معجم اللغة العربية المعاصرة (غبش): ٢/ ١٥٩٢ .

[٣٩] - ينظر: غريب الحديث ابن قتيبة (غبش): ٢/ ١٢١-١٢٢، غريب الحديث إبراهيم الحربي (غبش): ٢/ ٦٦٣ .

[٤٠] – تهذيب اللغة (غلس): ٦٩/٨.

[٤١] - ينظر: شمس العلوم (غلس): ٨/ ٤٩٨٦ .

[٤٢] – مقاييس اللغة (غلس): ٣٩٠/٤.

[٤٣] – ينظر: معجم لغة الفقهاء (غلس): ٣٣٣ .

[٤٤] - العين (غلس):٤/ ٣٧٨، وينظر: معجم ديوان الأدب (غلس): ١/ ٢١٥، والمحيط في اللغة(غلس): ١/ ٣٩٩، والصحاح (غلس): ٣/ ٩٥٦، ومقاييس اللغة(غلس):٤/ ٣٩٠، ومجمل اللغة (غلس): ٦٨٤، والمحكم والمحيط الأعظم (غلس): ٥/ ٤٣٣.

[٤٥] - الأزمنة وتلبية الجاهلية (غلس): ٥١، وينظر: الفائق في غريب الحديث (غلس): ٣/ ٤٧ .

[٤٦] –ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت (غلس): ٣٠٣ .

[٤٧] – ينظر: جمهرة اللغة (غلس): ٢/ ٨٤٥ .

[٤٨]– تهذيب اللغة(غلس): ٨/ ٦٩، وينظر: تاج العروس(غلس): ١٦/ ٣١٠ .

[٤٩]– تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (غلس): ٢٠٥، ٥٥١ ، ٥٦٢ .

[٥٠] – غريب الحديث ابن الجوزي (غلس): ٢/ ١٤٤ .

[٥١] – اللطائف في اللغة معجم أسماء الأشياء (غلس): ٣٦ .

[٥٢]–تهذيب اللغة (زم): ١٣/ ١٢٢، وينظر: التكملة والذيل والصلة (زم): ٦/ ٤٦، ولسان العرب (زم): ١٢/ ٢٧٣، و تاج العروس (زم): ٣٢/ ٣٣٠، و معجم متن اللغة (زم): ٣/ ٦٠ .

[٥٣] – مقاييس اللغة (زم): ٥/٣ .

[٥٤] –ينظر: المحيط في اللغة (زم): ٢/ ٢٩٢.

[٥٥]– ينظر: المعجم الوسيط (زم): ١/ ٤٠١.

[٥٦]– ينظر: المحيط في اللغة (زم): ٢/ ٢٩٢.

[٥٧]– ينظر: المخصص (زم): ٢/ ٣٧٩، و التكملة والذيل والصلة: ٦/ ٤٦ .

[٥٨]– ينظر: القاموس المحيط (زم): ١١١٨ .

[٥٩] – تهذيب اللغة: ١٣/ ١٢٢.

[٦٠]–تهذيب اللغة(سر): ١٢/ ٢١٢ .

[٦١] – مقاييس اللغة (سر): ٦٧/٣ .

[٦٢]–ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (سر): ٣/ ٨٨٦ .

[٦٣]– العين (سر): ٧/ ١٨٧، وينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت(سر): ٢٨٩، والجراثيم (سر): ١/ ٤٦٣، وجمهرة اللغة (سر): ١/ ١٢١، والمحيط في اللغة (سر): ٢/ ٢٤١.

[٦٤]– الأزمنة وتلبية الجاهلية (سر): ٢٢، وينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت (سر): ٢٩٤، والمخصص (سر): ٢/ ٣٧٩ .

[٦٥]–ينظر: لسان العرب (سر): ٤/ ٣٥٧ .

[٦٦]–لسان العرب (سر): ٤/ ٣٥٧، وينظر: تاج العروس (سر): ١٢/ ١٧.

[٦٧]– الغريبين في القرآن والحديث (سر): ٣/ ٨٨٦.

[٦٨]–لسان العرب (سر): ٤/ ٣٥٧، وينظر: تاج العروس: ١٢/ ١٦–١٧ .

[٦٩]–ينظر: تهذيب اللغة(برأ): ١٥/ ١٩٤، و المحيط في اللغة (برأ): ٢/ ٤٤٢، و مقاييس اللغة (برأ): ١/ ٢٣٧، ومجمل اللغة (برأ): ١٢٢ .

[٧٠] – مقاييس اللغة(برأ) : ٢٣٦/١.

[٧١]–تهذيب اللغة(برأ): ١٥/ ١٩٤ .

[٧٢]–ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (برأ): ١٠/ ٢٨٧، و معجم متن اللغة (برأ): ١/ ٢٦١ .

[٧٣] ينظر: تهذيب اللغة(برأ): ١٥/ ١٩٥، و المحيط في اللغة (برأ): ٢/ ٤٤٢، و العباب الزاخر(برأ): ١/ ٣ .

[٧٤] ينظر: تهذيب اللغة (برأ): ١٥/ ١٩٥ .

[٧٥] الصحاح في اللغة والعلوم (برأ): ٢٥٤، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (برأ): ١٠/ ٢٨٧، و العباب الزاخر (برأ): ١/ ٣، و مختار الصحاح (برأ): ٣١ .

[٧٦] القاموس المحيط (برأ): ٣٤، وينظر: معجم متن اللغة (برأ): ١/ ٢٦١ .

[٧٧] تهذيب اللغة (نحر): ٥/ ٩ .

[٧٨] نفسه (نحر): ٥/ ١٠ .

[٧٩] – مقاييس اللغة (نحر): ٥/٤٠٠ .

[٨٠] ينظر: تهذيب اللغة (نحر): ٥/ ١٠، و شمس العلوم (نحر): ١٠/ ٦٥١٩ .

[٨١]– ينظر: المحيط في اللغة (نحر): ١/ ٢٢٠، و الصحاح (نحر): ٢/ ٨٢٤

[٨٢] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (نحر): ٣/ ٣٠٤

[٨٣] ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية (نحر): ٢٢، و جمهرة اللغة (نحر): ١/ ٥٢٥، و التكملة والذيل والصلة (نحر): ٣/ ٢٠٦ .

[٨٤] ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت (نحر): ٢٩٤.

[٨٥] ينظر: جمهرة اللغة (نحر): ١/ ٥٢٥ .

[٨٦] ينظر: نفسه: ١/ ٥٢٥ .

[٨٧] معجم ديوان الأدب (نحر): ١/ ٤٣٠، وينظر: تهذيب اللغة (نحر): ٥/ ٩، و المحيط في اللغة(نحر): ١/ ٢٢٠ .

[٨٨] ينظر: الصحاح (نحر): ١/ ٣٦ .

[٨٩] تهذيب اللغة(شف): ١١/ ١٩٦، ٢٩٠، وينظر: المخصص (شف): ٤/ ٤٦٤، و تاج العروس من جواهر القاموس (شف): ٣٨/ ٣٨٣، والمعجم الاشتقاقي (شف): ٢/ ١١٥٢ .

[٩٠] – مقاييس اللغة (شف): ٣/١٦٩.

[٩١] العين(شف): ٦/ ٢٨٨، وينظر: المحيط في اللغة(شف): ٧/ ٣٨٨، و الإبانة في اللغة العربية (شف): ٣/ ٣١٦ .

[٩٢] كتاب الألفاظ لابن السكيت (شف): ٢٨٥.

[٩٣] التقفية في اللغة (شف): ١٠٠ .

[٩٤] ينظر: تهذيب اللغة (عش): ٣/ ٣٨ .

[٩٥] ينظر: شمس العلوم (عش): ٧/ ٤٥٥٣ .

[٩٦] – مقاييس اللغة(عش): ٤/٤٤ .

[٩٧] ينظر: المصدر نفسه (عش): ٧/ ٤٥٥٤ .

[٩٨] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم(عش): ٢/ ٢٨٧ .

[٩٩] العين(عش): ٢/ ١٨٨، وينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية (عش): ٥٨، وجمهرة اللغة (عش): ٢/ ٨٧٢ .

[١٠٠]ينظر: المصدر نفسه(عش): ٣/ ٣٨، و الصحاح(عش): ٦/ ٢٤٢٦ .

[١٠١] ينظر: مقاييس اللغة(عش): ٤/ ٣٢٢ .

[١٠٢] ينظر: مقاييس اللغة (عش): ٤/ ٣٢٢، و المخصص (عش): ٥/ ١٢٢، و المحكم والمحيط الأعظم (عش): ٢/ ٢٨٦.

[١٠٣] المحكم والمحيط الأعظم (عش): ٢/ ٢٨٧.